الينابيع الهجرية

يَـنْـبُوعُ شِـعْرٍ أَمْ سُـيُولُ خَـوَاطِرِ

قَـدْ أَبْـدَعَ الـشّـُعَرَاءُ نَـظْمَ جَـوَاهِرِ

كَـمْ شَاعِرٍ رَكِبَ الْهَوَى يَرْنُو إلَى

يَـنْـبُوعِ شِـعْـرٍ فِـي رِحَـابِ بَـيَادِرِ

كَـيْ يَنْظُمَ الْأَشْعَارَ فِي مَاءٍ صَفَا

أَوْ خُـضْـرَةٍ أَوْ حُـسْنِ وَجْـهٍ زَاهِـرِ

تِـلْكَ الْيَنَابِيعُ الّـَتِي نَبَعَتْ سَقَتْنَا-

شِـعْـرَهَـا عَـــذْبًـا وَزَانَ بِـشَـاعِـرِ

عَـرّـَابُـهَا (نَـاجِي) يُـقَوّـِمُ شِـعْرَهَا

حَتّـَى يَدُومَ عَلَى الْمَدَى بِمَشَاعِرِ

كَـــانَـتْ وَمَـــازَالَـتْ يَـنَـابِـيعًا لَـهَـا

سَـبْقُ الـرّـِيَادَةِ فِـي رِعَايَةِ مَاهِرِ

كَـمْ خَـرّـَجَتْ مِـنْ بَـيْتِهَا شُعَرَاءَ لَمْ

يَتَعَثَّرُوا بَلْ أَبْدَعُوا بِبَشَائِرِ

مِعْطَاءَةٌ بِتَمَيُّزٍ فِي شِعْرِهَا

فَلِذَا تَوَافَدَ مُبْدِعٌ بِخَوَاطِرِ

يَأْتِي، يُقَوِّمُ شِعْرَهُ فَيَخُطَّهُ

بِوَرِيدِهِ رَسْمًا يَزِينُ بِنَاصِرِ